

شوشو والقناية

وثورة للنهاية

فضل عبد الحميد



ليبنت للنشر
والتوزيع

شوشو والقناية وثورة للنهاية
د/ فضل عبد الحميد
رقم الايداع / ١٧٥٨ / ٢٠١٣ ط١
الترقيم الدولي / ١ - ٢٢ - ٥٣١١ - ٩٧٧ - ٩٧٨
غلاف / رضوى عادل
حقوق الطبع محفوظة لدى الناشر
ليليت للنشر والتوزيع
الإشراف العام / إيمان سعيد
المراسلات: 9 ش صلاح الدين / العطارين
مول الوطنية التجارى / الدور الثانى
موبايل : 01224272327
: 01144595757
dar.lilite@gmail.com
lilitepublishing@gmail.com
هيئة التحرير
د/ محمد داوود
أ/ محمد الشماع

إلي روح أمي الغالية التي أعطت بلا حدود ومنحت دون تردد
بقلب حنون .. أفنت عمرها في خدمة أبنائها والتي نعيش دائماً وابدا
بدعواتها رحمة الله عليها

إلي كل أم شهيد قدمته بطيب خاطر فداء للوطن

إليهن جميعاً

آملا من الله أن يحوز إعجاب الجميع

فضل عبد الحميد

أمى

المولى مش ناسيكي
في كتابه وصى بيكي
من فوق سابع سما
مطرود من كان عاصيكي من رحمة ربنا
ولا قالش مرّة ليكي وضناكى بين إيديكى
الرحمة بالضنا
علشان الحب فيكى سبحانه من عاطيكي
من قبل ما كنت أنا
شوف صرخة الولادة شوف حرقة الألم
والفرحة والسعادة في لحظة م الزمن
حُب مالوش حدود تديّه من غير تمن
لإبنا المولود وهو بيتحضن
ف قبلة ع الخدود ف رضعة اللبن
ناسية ألم موجود إن غاب ثوانى يعود
وينهش ف البدن
هننتى وربيتى من عمرك وإيديتى وإيديكى مرفوعة

صليتي ودعيتي ولا عمرك مليتي والدعوة مشفوعة
والجنة ونعيمها من تحت رجليكي والحكمة موضوعة
وبكلمة ندخلها لو أمي ح تقولها الكلمة مسموعة
بتحسى بهمي يامه من غير ماشرح وأبين
ويزيل الهم ضمة من صدرك الحنين
ويأيدى تاخدى لما أتوه ف دنيا ظالمة
أو طال الليل وليل
ومها شفت ضلمه نورك مش قليل
ومها كبرت يامه ف حضنك برضه عيل

شوشو والقناية

شوشو كان يبشرب إندب فى القناية
إندب على بوزه طرطش على الصبايا
وغاص الواد بكوزه واتبعزق بالكفاية
وقالوله بلاش بكمك
ياريت تروح لأمك تمسحلك ياضانيا
من يومها الواد فاكرها وهى دى البداية
بقى عنده خوف وفوييا م المية والسقاية
وعشان ما تبقى عقدة قال وحية قفايا
أطول ما فى الناحية وأعرض ما حدايا
لابيع الدار والساقية ويكون لى ف يوم قناية
طول عمره كان خيبتها وغباوته كت حكاية
لا فاد معاه مسايسه ولاضرب بالعصايا
لكن اللى زاد وغطى
عملوه دكتور فى حتى
ونسوا إنه حتى مايعرف القراية
الواد كانت فراسته والخبرة والدراية

في إزاي يزغط بطّه بالفولة والدُراية
ويحقق حلم عمره ياوَزَة يا بطّاية
الواد مشكوك ف أمره والعبرة بالنوايا
والسر كله عارفه معادش م الحفايا
مين باس إيدين في مرّة بيطاطي للنهاية
من بدرى قام حيلتها
لململه خمسة ستة م البعدا والولايا
ع النايل خاد له حتّة
غتاته ورمى جتّة وشغلّ القناية
الجهل كان رسالته والردح والوشاية
وعاديك من تقل دمه
وشغلة أم لالو وفرده للملاية
كان آخره بسكلتّة بقى يحكى ع الكارته
والعيلة والمزايا
وجوز الست خالته والأرض والسرايا
مسكين لو شاف حقيقته لو بص في المرايا
حيشوف النعجة دولي والمسوخ والخطايا
وساعتها أكيد ودوغرى
ع الخانكة وفي العناية

جبرك إستحالة

يا مصر كسروا إيدك وجبرك إستحالة
من يوم ما مات شهيدك وإتحط في الزبالة
من يوم ما قال بعيدك والحسة والندالة
إن سعادته سيدك والباقي م الحثالة
من يوم ما هتكوا عرضك والجُرم والسفالة
وشدّوا شعر بنتك والضرب والإهانة
من يوم ماقتلو خالد وتعبننا م القوالة
وجموع الدنيا قامت وغابت العدالة
من يوم ما سكلوا مينا
قاصدين قدام عينينا والثّمة للعمالة
من يوم ما صيدعيونك بقى هوّ ده الفراسة
والمعنى والدلالة
وقالها التدل دونك
نشنت تمام ياباشا ووصلت الرسالة

اللهو الخفى

قوليلى ياقمه مين هو ده اللهو الخفى؟
ضعيف صغير قدنا ولا البعيد جتة وعفى
ف لبسه حشمة زينا ولا محزق شفتشى
ياكل ويشرب لهونا ولا انتى ياقمه ما تعرفى
ف كل حته ناططننا وف كل مرة بيختفى
ولا راضى يبعدعننا ويكن حبة ويختشى
هو اللي حط فى الزبالة شهدا الوطن
هو اللي داس بالبيادة وش البطل
ولا اللي قال تتعري غادة وتتسحل
هو اللي صاد بالصدر مينا ما ترحم
وفى السفارة والبالون هو أكيد المتهم
وف كل شارع كان فرعون وفى السجون والمعتقل
هو اللي قالك يا أنس حتما ولازماً تتقتل
تاسيد صغير الولد كان بكرة رايح يمتحن
حلفوا لا يسكت للأبد أندال أكيد مش م البشر
وكتير معاه م الألتراس والذنب إيه من غير سبب

تمويلنا لازم يندرس عشان مانفهم إيه حصل
شفنا المُدان راكب فرس سالبوتة خالص م التهم
يا لهو زيفك والولس خلاك بجهلك تتوحد
كل اللى بيتنا خلاص خالص مافضلش تانى أيام عسل
وصلت بينا للفلس ومعادش فاضل غير نفس
إيه اللى باقى ح يتكسر
وأخرتها أقولك للأسف
ح تروح برجلك للقفص
يا ح تنتحر!

الشهيد

آدى آخر صفحة اتقرت في كتابه
وادی آخر توب إتبلس ف دولابه
لسه الكتاب مفتوح مستتى أحبابه
وادی الدولاب بينوح وبيتنا من بابه
جدران حيطان وسطوح
حتى الدرج مجروح والحزن ف اعتابه
بعد الزفاف باسبوع حكموا عليه مايعش
قناصة جوه بحور برصاصة من مأجور
جوه الضلوع ماسابتش
مات البطل لاجل الوطن
وشهر العسل ماخلصش
وبعد ما كان العسل شهر
لو مكتوبله يستنى
وبعد ما قدم المهر ما اتأنى
بقاله م العسل نهر والنهر ف الجنة
وعاش للأبد فخر ويارب عقبالنا

تأويل التاريخ

تاريخنا وتأويله بقى لعبة وتسليّة
وعشان نعيد تمصيره ويكون تاريخ بهويّة
الغش فيه هنشيله ونشيل معاه التريزيّة
ونحط فيه ماسبيرو والبنت متعريّة
وكليب شهيد تكديره والكشف ع العذريّة
كل اللي طالبينه لافلوس ولا ديّة
هو القصاص ولا غيره عشان نقيم تعزيّة
حق الشهيد عارفينه و الدم مش ميّة
يوم الجمل فاكرينه والغدر كان بيّا
والشعب في تحريره
يوصلنا صوت تكبيره عدالة حريّة
وأسفين في روكسى تهتف لمخفي و العباسيّة
والضهر محنى فوقى وتحتي شاييل القضية
في ميدان لوحدى و كل أهلى قاسيين عليّا
ورضيت ببختي مع انى بدري مديت ايديّا
مفيش أمارة ع الطهارة قلوب حجارة ومعميّة

وف كل غارة ميت حرارة بتوصية
ولكل صياد بشاره تجيه إشارة بترقية
وضعاف نفوس لامين جيوش م البلطجية
تحرق تدوس وبالفلوس وإحنا الضحية
وف بورسعيد سبعين شهيد م الأهلية
لابسين جديد رايمين لعيد والكلمة معنية
صبحم جثث قدام عسس ع الأرض مرمية
وضاع أنس بأيدين همج وحكايته مروية
فين الحرس رغم الجرس القصة منسية
وإنت أفرس وإنت أتحرص يحيا الولس يافندية
ومين يحوش ظلم القروش والعصبجية
عاوز تشوف جرم الوحوش شوف كم نعوش معدية

عصفور

عصفور بجناح مكسور مسكين مرّيش
لمحه ولا صغيّور قاله يا عصفور هش
دى أرض بور والبور صخور مايبغتش
يسكنها غول و كلاب فحول مابتسبش
لاحب فيها و لا عود و لا حتى الدود متنبش
كانت زمان و كان يا ما كان
كان فيه رجال وشمس ماتغبش
و كان هنا ميّة و معديّة بس أنا ماوعتش
صبحت شقوق و بحور تعابين تبخ سموم
غربان و يوم بيحوم والكل بيعس
مغرور مع مسعور و ألف وش و وش
يابو الجناح مكسور إيعد و متّهوش
البور دا للدّبور يسكن و بينى العش
أما أنت يا عصفور هنا ماتعش

محنى بالعصا يحبى

محنى بالعصا يحبى نادانى و قالى صاحبى
لا عاد العمر يسعفى و لا عاد العصا تحمى
و الدنيا مفيهاش وفا تنهش و تجرحنى
و اللي يعوز الدفا لازم يعيش محنى
ياريت يا صاحبي ترّوحنى لحد الدار
و لا تندار قبل الدار ماتفتحلى
أخاف م الباب و م البواب و من أعتاب ما تراتحلى
نعيش أغراب ف جوف سرداب ماتلمحنى
وحوش و عقاب من الحجاب بتصفحنى
لا سين و لا صاد و لا الجلاذ بيسمحللى
دا كشف حساب ف رجل غراب بينصحنى
يا ترضى بشرع الغاب يا ترضى تعيش محنى

الجحش الفالح

جرس الفسحة يادوب أهو رن
وكله دوغرى وع التحرير
كي جى تو وكي جى ون
أولى وتانية ومعتصمين
عاملين وقفة ضد الظلم
حالفين أبدا مش راجعين
كله عشان دبور وزن
وكان بصراحة دمه تقيل
ضبيح حصنة رسم وفن
وعدى اليوم من غير تحصيل
أيوه ياپدنا هدمنا العش
بس نسينا نخط القفل
غلطة كبيرة مفيش تبرير
جاتله الفرصة عشان ما يعف
جوه الفصل يحوم ويطير
كله بيصرخ ويقول هش

ولا فيه رد ولا تفسير
هو الماضي ومفيش غيره
وإياك تحام بالتغيير
يوم ماسبيرو وصلنا الزيرو
زى قديمه مفيش تبديل
نفس إمبارح نفس مصيره
سحل ودهس مع التكدير
إحنا يادوب غيرنا مطارح
حبة مجلس على تسيير
وادی حمارنا قال مش سارح
طول ما الدولة من الدباير
زود عارنا الجحش الفالح
وقلنا يا ريتنا كنا حمير

سى في

زور صناديقك يا بلد الندل الدون
وأمر بولادك تتجلد في سجون الشوم
ضيع فداينك أرضك طينك
وبدال تشجيرك ناكل من خيرك
م الحول للحول
زود تبويرك ولا عمره ب نيلك
كان يوم مهموم
هزب آثارك دليس وشارك
كنوزنا طارت مابقاش مدفون
كم موميا ضاعت ومسلة اتباعت
وتابوت مرحوم
والله يعينك بوظ تعليمك
خصخص ميادينك وديون ف ديون
وبعد جنهيك ماكان بهيك
بيجيب جمبري وخضار وهدوم
دلوقتي ذليل مداريه حيظك

ويفوت ع الفول مشتاق محروم
جيش حرّاسه من ساسه لراسه
أمن وعيون
تحرس أعتابه وولاد جنابه
وحرمه المصون
وتدوس ولادك زهرة شبابك
بأمر الفرعون

أبو الغضب

خرج الجدع ساعة ورجع
جوه الكفن محمول
رحل البطل لاجل الوطن
تحت العجل مسحول
نزل الرصاص زى المطر صاب وقتل
دا غير ألوف فقدوا البصر
واللي إنتحر مجبور
واللي قتل ملوش أثر
واللي سحل مجهول
وأبو الغضب قام وانتفض
من غير نخجل بيقول
إن الخروج لاجل الحقوق
قلة أدب واللى خرج مسؤل
زهرة شبابك يا بلد
جوه السجون والمعتقل
وف الزنازن بالبدل مغلول
حواليه كلاب هيّ الحرس

تحرس شباب جوه القفص مدفون
وياويل سجين لو يوم همس
برّه القفص مسعور
يوم الجمل بيه يتوصف
عار وحصل مهما أتغسل ح يطول
أحنا ف خطر أيوه ف خطر
طول ما الوطن فيه الفتن وقلول
لكن الأمل حبله اتفتل
ومهما اتعمل ف اللي فتل موصول
واللى قتل راح يتسحل
واللى سحل مقبور

جملة مفيدة

ليه نهرب م الحقيقة
ونشوف مليون طريقة
تبعدنا عتّا
فى دنيا مش بريئة
مليانة نيران صديقة
مانعرف قصدها
أنا عاوزه جملة مفيدة
مش همس وتمتهه
لو كل يوم دقيقة
لو حتى مش جديدة
وياما قلتها
دا كلمة حب منك
من غير ما اوصف وأقولك
بالدنيا كلها
ياما كنا عصفورين نتكلم سوا
طارين والحب كان ونس
دلوقتي نظير لفين وايه فايده الجناحين

والطير جوا القفص
وصدفة فين وفين لوجت العين ف العين
لساتاً يتخرص
نترجى ف كلمتين كلمتين اتنين لكنّ للأسف
الكلمتين منين وإحنا من سنين
لا حس ولا نفس

سين وجيم

من خد بإيدك وأنت غريق
مانتش داری لحد الشط
ولما وصلت وخذت شهيق
شدیت حيلك واتغيرت
وبعد سنين بتقولّي برئ
وإن ده كله كلام ماحصلش
وغصبٍ عنك رحت بعيد
واللي بيبعد ماينختارش
وراجع تانى بشوق وحنين
واللي ف قلبك ماتعيرش
متفقين ونقولك أمين
لا سين ولاجيم ولايه أتأخرت
ولا سائلين ح تاخدنا لفين
بس بشرط
قول للدنيا كل الدنيا
إن أنت غلط
وانك توبة وآخر نوبة

تعدى الخط

ولّا نقولك لأ أسفين

بح يا حيلة خلاص وماعادش

صدفة

صدفة ركبنا قطر
قاصدين نفس المحطة
وخلص نهاية الخط
وأتارى الصدفة غلطة
خدتنا بعيد لبحرلا بر ليه ولاشط
لا بوصلة ولا خارطة
وشالنا الموج وحط نصرخ ما حد حس
وكأنه أدان ف مالطة
وفجأة صحيت ببص
سرير ولحاف وشلته
والدنيا هس هس لا خضة ولاورطة
أتارينى نسييت ونمت
لثواني ع المخدة
واللى افتكرته علم
كان حلم يا دوب
وعدى!

أيمن حسن وسليمان خاطر

أيمن حسن إسم لبطل
يعشق وطن ابن بلد شرقاوي
شاف العلم واللي إتعمل بإدين همج
أقسم حلف ليكون لهم عشاوي
خطط رسم رتب حسب
نزل الجبل شايل الكفن
ويّا الخزن ولسحلهم ناوى
سّمى وبدا شاف ف السما خاطر
بيقول أنا شهيد هنا
والانتحار باطل
بجر البقر واللي حصل
قدام حسن حاضر
نام وإنبطح والنار فتح
وتراب رفح ساتر
صاد الهمج رد القلم
دفعوا التمن حق العلم

ولروح بطل
غدر أثنق خاطر

حاحة وتفاحة

الولا حمو رمى كراسته وساب مدرسته

وقال بصراحة بلدنا اهم

انا مش راجع تانى لدراسة

حصه وفسحة حفظ و صم

إلا أن قالوا ع القناصة

واللى أذونا وسفكوا الدم

واللى أيديهم بيه متعاصة

واللى إتجرأ وإدى الأمر

بضرب شباب أطهار برصاصة

واللى قال ع الثوار لم

أبو (مببوني) وأبو مصاصة

واللى عمره كله ف شرم

واحنا عجيبين الفلاحة

اللى أكلنا ف بقه هم

بعد ماسم حتى المم

وخلانا حاحة وتفاحة

اللى رقص ع السلم

رقصت ع السلم لاطولت فوق ولا تحت
ورجعت تانى أكمل مكان مارحت وقعت
ياريتنى ما خطيت ياريت كان ما طلعت
لا كنت فوق بصيت ولا كنت تحت وقعت
ما تقولّى يا سّم إيه اللي بيني وبينك
العيب فيّا أنا ولا ف درابزينك!
وَلَا الدرج مالوش غرض
وَلَا غلط طالعينك
خلاص ملوش لازمة
وإكتب على الباسطة
وفوق حيطان بيرك
إن اللي جاي قاصدك
أحسن يشوف غيرك

قولّي يا عمّي

قولّي يا عمّي قولّي يا أونكل
قولها حقيقة لكل الناس
فيها جريمة مينا ومايكل
والي جناه جورج وغطّاس
ليه في بلدنا كده نتهدل
سحل ودهس وضرب رصاص
للدرجادي وصلنا يا عمّي
للدرجادي بقينا رخاص
قولّي يا عمّي قولّي يا أونكل
قولها حقيقة لكل الناس
قولوا لأمي مينا ف الجنة
فرحان والله وبيتزف
ومعاهم التحرير شلّة
عدّا عددهم يامة الألف
شالوا العلّة وكل حروفها

مابقاش فاضل غير كم حرف
ضحوا بروحهم علشان بكرة
وخلص توبة رجوع للخلف
قوّل يا عمى قوّل يا أونكل
قولها حقيقة لكل الناس
أوعى تقوّل قبطنى ومسلم
أوعى بكلمة تفرق صف
صح لسانك لو تتكلم
جملة ومعنى ف وقت وظرف

ثورة طاهرة

دى ثورة طاهرة والدنيا شاهدة
على الأرض قامت ف ميدان عجيب
ملاين وواقفة على كلمة واحدة
والكلمة كانت إرحل بعيد
فيه أم خالد م القلب قالت
خلاص يا زهرة خالد سعيد
الرؤيا بانث قدامنا ظاهرة
بهلال جديد
الحاجة فاطمة بتصلى راکعة
تحضنها مريم ماسكة الصليب
جرجس وأحمد وحسين ومكرم
يتقاسموا لقمة وإيد بإيد
وف كل خطوة تجمعنا ألفة
ودا مش غريب
ننام ونصحي قداس وفاتحة
ودعوة صالحة لروح شهيد

وبعد وقفة ميلاد وأضحى
في مصر فرحة في مصر عيد

موقعة الجمل

يا لله يا شلة لا لن ولا إلا
عدى وولا زمن الخوف
بعد ما شلنا حرف العلة
وبقى م الجملة خلاص محذوف
بعد ما عشنا سنين ف الضلة
ننعي تاريخنا هرم ومسلّة
آدى ميداتا لكل الدنيا صبح معروف
كان يوم لأربع لَمَا جماله
جات م النزلة بشوم وسيوف
تجرى تبرطع ولا جه ف باله
ماهو لا بيسمع ولا بيشوف
فكره ح نركع ونقولها له
خليك بيتا إعمل معروف
ولما فريقه حط رحاله
علشان يقعد كالمألوف
لم رجاله اللي مازالوا

وقال قدامنا وع المكشوف
ليه برصاصة وليه قناصة
وليه ملوتوف
هو هناك غير ميمى وطاطا
والولا حتمو أبو لون محطوف
كان بمبوني وكام مصاصة
وكتنا نوفر في المصروف

أمن الدولة

أمن الدولة واخذنا مقاومة

انا وحجازى وعبد المولى

ذنب حجازى إنّه مرأزى

وعنده محاولة

ف قلب نظام الحكم الماضى

بلعب الطاولة

وعتمه حميده ملك السبيجة

ف بحر دقيقة ياخذنا مناولة

ولاتعريفه لكن حرّيفة

طاولة وسيجة

مالهم بس ومال الدولة

أمّا جنابى فانا وولادى

ماشين دايمًا جنب الحيط

كل غايتنا هدمة ولقمة

وحفان سكر وعيار زيت

قالوا إرهابي وراجل سادى
عضو جماعة حويط ونشيط
علشان صابر عمرى وراضى
يبقى سكوتى أكيد تخطيط
وعبد المولى بعد مداولة
خدوه هिला بيلا ع التخطيط
نشفوا دمه بغلطة عمه
وعشان أمه جوزها غتيت
شال الليلة بذب العيلة
وهو يا عيني ف أصله لقيط

هلال وصليب

مين مايجبش هانى رمزى
لاعب الكورة و الفنان
مين مايجبش دكتور مجدى
إبن بلدنا والإنسان
مين مايجبش لطفى لبيب
عمى داوود والجد نجيب
مين ما فخرشى بعلم زويل
والأبنودى شاعر وأديب
مين مايجبش نجمنا شيكا
ولا إمام وحسام وتريكة
واللى سحرنا بلعبه خطيب
أوعى تقولّى قبضى ومسلم
أبدا أبدا مش ح نقسم
ولا راح نرضى بالتخريب
مصر دى بيتنا لينا كلتنا
عشان قوتنا هلال وصليب

الهجان

قالوا عاوزين ولد م البلد قلبه حجر صوّان
وسط اليهود يتولد مهما حصل مايبان
ساق القدر أشجع بطل ابن الوطن هجان
قبل الحدود مسكوه وقلبه حزين
ومن الطريق ردّوه معرفش رايج فين
في القسم لما جابوه والكل حيرانين
أول سؤال سألوه
إنت العلايلي ولّا كوهين
رأفت ولّا عادل إحكيلنا أصلك مين؟
قال أنا مصرى وجدودى مصريين
ومصروطنى قبل التاريخ بسنين
هجان وأصلى عاشق عاشق لنهر النيل
وف غفلة منهم بقى بينهم يهودى
جاي حسب الميعاد
خطى الحدود وقابلهم وقاله سلام يا موساد
سأم وهو ناويلهم ورد العناد بزناد

في الغربية عاش البطل والزمن بيدور
هيان بحب الوطن شجاع وقلبه غَيّور
شاييل ف إيدّه الكفن مايهتهوش محظور
وسرّه اللي مات واندفن كان ح يشف بالمستور
من فرحته بالخبر إن النهاردة عبور
وبارليف والى بناه إنكسر في يوم عظيم مشهور
وشعبه عاش وانتصر واللى انقهر مغرور
لكن بعزمه قدر يوصل لآخر دور
وقبل العيون ماتغمّض ويسكت الكلام
قال ديني دين محمد خاتم الأديان
مسلم باصلّي الفروض مؤمن وحافظ القرآن
أبدا مش م اليهود وكل شي ح بيان
سمحون مالوهش وجود
غير إسم عشته زمان
انا م الحدود مصرى
وأصلى كان هجان

الواد هريدى

الولد هريدى عليش
من يوم طلبوه للديش
الولد ياناس ضعفان
وكان شبرين مايحيش
كان زينة وكان عسران
وإسبوع و عيقتى عريس
كان جتة وجنتلمان
وبشامة شعره كنيش
وف ليلة نام زعلان
قام قلة أكديه ومفيش
وبعد ما كان خلاصة
وشجيج ماينحنيش
إتعطلّ فى الدراسة
والعطل كان ف راسه
والراس م عاتداويش
الولد سآب علامه

وإدلى يشوف علاجه
ف لندن وف باريس
قطعولوا هناك ودانه
وحتة من لسانه
عشان ما الولد يعيش
ع يشوف يادوب قدامه
ويتهته في كلامه
و أناديه مايسمعنيش
إزاي ع يكون أومباشا يتقاله
تمام يا باشا
ويعلق صول وشاويش

عبد العاطى وضرب النار

اسمع منى يا بلدياى
قبل خطوبة ولدى زناى
أنا بدعيك وأدّيك إنذار
إياك تاجى يا عبد العاطى
ومعاك طلبة وتضرب نار
ولآعشان واد عم مراتى
يبقى ع تقسم وع تختار
لساك فاكر حنة هيتم
لما قلبت الفرح لميتم
علشان كلمة وكت بهزار
ولا ظهور الولد نجاتى
جات ف هريدى وضاع بعيار
كل مناسبة يا عبد العاطى
تعمل بلوة وتخرب دار
إياك تاجى يا عبد العاطى
ومعاك طلبة وتضرب نار

عوضين ابن أخت العمدة

عوضين ابن أخت العمدة
خلف يا دوب من يوم
ومرته الست مهاودة
جابتله بنتين توم
عوضين وعملها حكاية
وبدال مايجيب سهاية
بالونة وكام طرطور
ويفرح بالصبايا ويعلق زينة ونور
قام كسر ف المراية
وخرج م البيت مشرور
بيدوس من غير عصايا
إندب ف القنايا وعطل المرور
ماهو أصله طخين وجتة
نام زنق ع الكارته
والكارو والحنطور
وحلف وحية قفايا

ليقوم يطخ الداية

ويخطف الدكتور

ع يطلق أم بناته

ع يلم كان خلجاته

ويطلع في الباسبور

يدلى لبلدياته

ويعيش ف الغربية حياته

هربان م الإتربول

يا عمدة إزاي تسييه

إبعته غفير يجيبه

نقيه له عرض وطول

غفير يكون رياضى

ع يلعب ف النوادى

الباسكت والبيسبول

ع يفطر وز عتاقى

وكوارع جوز عجول

يروح له قوام من غادى

لوكان ف كوالامبور

ويعدى الصين وياجى

ويفظ ينط السور

التتوو

عوضين طلعت ف دماغه
ياخد من طهطا بيجو
يدلى قوام على بحرى
من بعد مجاله ألو
الدم غلى فى عروقه
وحلف ع الشاى مايدوقه
ولا يحضر خارجة أبوه
ع يطخ الولد هریدی
ويفتش ع التتوو
يتوكد قبل ماياجى
إن اللى انطخ دا اخوه
غلطان الولد هریدی
زودها حبتين
والغلطة للصعيدى
تتداوى بطلقتين
الولد بيلبس جينز

ويشرب بييسى كانز

وواخدلى الدنيا إيزى

وع يرطن إنجليزى

إكسوه ونوه ومينز

دینتا دی غابة

دینتا دی غابة ساقية وقلابة
كلتها مظاهر ونفوس كدابة
والقلب الطاهر مبقاش يستاهل
ف عالم جاهل تعابین وديابة
من یومنا وإحنا شایفین جروحنا
لاقلوب تتطبب ولا دم یحمی
الرحمة غابت
والنخوة دابت
مكان ماروحنا
وروسنا شابت
شابت ماتابت
وزی ماحنا
بنلف ندور
فی الأرض البور
بجناح مكسور
من حلو روحنا

مادريتش يا عمدة!

مادريتش يا عمدة اللى حصل
نُحَمدها خطففت ضرّتها
شيخ البلد وإثنين غفر
وطالبة فدية بسلامتها
تلت بلايص مش وعسل
وعيار دقيق وحفان نشوق
مع حق لجوء لكوم البصل
وكوم غسيل كستور وتيل
وحالفة لازم يتغسل
والعمدة نفسه يغسله
قدام عموم كل البلد
إياك يا عمدة تلبيلها
تغسل غسيلها وتنشره
راح تبقى عيبة ما يزيلها
غير قبر يملك تحفره

أم الشحات

بيقولوا زهق م المش
قام كسر في الزلعات
وبداهم جاب الدش
ويقلّب في القنوات
مع انى ما حلتيش قرش
لا تركة ولا ورث
والمعزة كان مش خلص
إزاي راح أجيب دشات
والله يا عمدة ما عندى
وإسأل مبروك وشمندى
ومراتى أم الشحات
لا بتكذب ولا بتخبي
ولا أصلاً م الستات
ح أقولك ع الحقيقة كدهو من غير حرج
بس إنت للأمانة تثبتها في الورق
كان ولعة الجو ونار

والصيف حر وعَرَق
هَجِينَا لسطح الدار وكان كل البلد
ومعانا كوم غسيل والقُلة والغلق
نسينا الطشت فوق وهو دا السبب
شافوه الناس يا دوب
باركولنا ع الطبق

مش ح نعد

مش ح نقلّب ولا ح نعد
ح نعديا بشدة ودن
أى كلام ف الماضي جنان
حتى إن كان من فضة وتبر
المتغطي أكيد ح بيان
والمتخبي كان ح يقب
بينى وبينك تيجى من يّمك
غمض عينك لو بيهمك
لو بتود صحيح وتحب
مش ح نقولك إيه كان غلظه
علشان تعند كده وتشد
ولا ح نقولك مفهوم غرضه
وإقفل بابك يالآ وسد
ح نعدوها بحكمة قالوها
قبلى وقبلك أب وجد
لو بتحبه ح تمضغ زلظه

إفرد ايدك يآلا ومد
مش ح نقلب ولا ح نعد
ح نعيها بشدة ودن

جرة قلم

جرّة قلم قلب إنظلم أيوه أنظلم
داق المرار عاش الألم
تاهت خطاه ضييع معاه حلم إنحلم
وكل ده كان مبتداه جرّة قلم
قلمك كتب كله انتهى
جرّة قلم قتلت أمل وكتبتها
وياريت كذب ولا كان كتب ولا قُلتها
كان أهون ليا أعيش محدوع
ولا يملئ عنيّة ندم ودموع
كان مر الوهم لقلب عشق
أرحم من سهم ف قلبه رشق
ياريت ما حب ياريت ما وثق
كان قالك لأ ومكانش حصل
كان عاش محروم ولا شافش اليوم
إن أنت تخون والمر يكون
من بعد غسل

مرجيحة

مرجيحة الدنيا بتاخذنا لفوق

باحلام وأمانى

ويادوبك ثانية والثانية نفوق

راجعين من تانى

رُبان ودقة وف بجر لقة

بنروح ونيجي

نبعد نقرب والموج يغرق

ونخاف نغمض تفلت إيدي

ماسك متبت ومكان ما حبت

ح يكون نصيبي

مرجيحة الدنيا بتاخذنا لفوق

باحلام وامانى

ويادوبك ثانية والثانية نفوق

راجعين من تانى

بين السما والأرض حاير

بنلف وندور في دواير

والسيرك منصوب وانا المطلوب وكأنه مكتوب

أقصى العمر طائر

مرجيحة الدنيا بتاخذنا لفوق

باحلام واماني

ويادوبك ثانية والثانية نفوق

راجعين من تاني

شوف حد تانى

شوف حد تانى ياخذ مكانى
يسمع وعود يعشق أمانى
بعث جواب بيقولّى تاب
وإن الغياب كان غصب عنه
وبلاش عتاب وبلاش حساب
أصل العذاب كان أقوى منه
انا مش ح عاتبك ومش ح حاسبك
لكن بصارك
قلبي خلاص مبقاش يسعلك
قلبي اللى صان عيشك وملحك
ف قلبه كان سهمك وجرحك
فكرك ح ترجع يرجع يسامحك ؟
شوف حد تانى ياخذ مكانى
يسمع وعود يعشق امانى
هو اللى باع من غير وداع
وبهجره قسّانى

ولبحر أوهامه خدني ووداني
خدني بإيديه ويأريته عداني
ده سابني فيه جوه البحر وحداني
لا بر لاقيه ولا شط ناداني
شوف حد تاني ياخذ مكاني
يسمع وعود يعشق امانى

حبة بنات حلوين

حبة بنات حلوين ماشيين ف حتتنا
وفجأة جم واقفين وخبطوا على بيتنا
ردّيت وقلت أنا مين
قالوا عطشانين جاينين لقلتنا
سقيت بإيدي أتنين والتالته جت فيّا
ومعادش فيه بعدين القصّة مروية
قالتي رحت لفين الميتة كت ليّا
ولّا تكونش بخيل والدور مدارية
قولتلها لا يا جميل البخل مش فيّا
دا انا انزل برجلي النيل وأجيها ف ايديّا
واعمل سقا يشيل ويناولك الميتة
وأخلى بيتنا سبيل لو يوم معدية

حُب التلامذه

حُب التلامذه بلاش منه
صفحة ف أجندة وخواطر
يبعت رسالة ويستتى
توصله رنة لو شاطر
والوصل يحصل والهمزة
ماين ملازم و مساطر
وبوهمة يحلم بالجنة
ومين في جنة بيذاكر
ويعيش ف حلمه كام ثانية
والنار بيكبش في الآخر
ف تانية قاعد بسلامته
تلت سنين ومايعرفشى
ومنين ح يعرف فين وقته
وكله ضايع ف الأنسى
وبدل كتابه مايزاكره
غرقان لشوشته في العرفى

شوشو والقناية وثورة للنهاية

وخلص حياته بقت ضامة

والله يحنن ع المنسي

الولا فرافيرو

فرافيرو الولا فرافيرو
ودماغه كان ع الزيرو
مطلوق ف الدنيا الواسعة
فرحان بدماغه اللاسعة
ويعاكس فأخت زميله
فرافيرو الولا فرافيرو
والبنت ماهيش ساكتاله
علشان يعمل مابداله
وف كل مكان تديله
وتنادى يا طنط خديه
غطيه والنبي ف سيره
بالراحة وسمى عليه
لا البوع يبجي و يشيله
فرافيرو الولا فرافيرو
سهران الليل فى الديسكو
فرحان لى بهزة وسطه

وياعيني محيّر نفسه

ع الحيطه بيكتب اسمه

فرافيروالولا فرافيرو

مع إنه ميح من أصله

تشهد عليه كراسته

وف كل صفحة زيرو

فرافيرو الولا فرافيرو

بنت ف ثانوي

بنت ف ثانوى جميلة بشكل
علمي وأدبي فوق الوصف
من سنة أولى بتدى الدرس
تانية وتالتة وصف بصف
دايما أولى شرح و وصف
جوة الحصّة وبرة الفصل
حافضة السالم حرف بحرف
طالعة ونازلة لحن وعزف
لما بترسم محلا الرسم
هي الصورة وهي الأصل
بنت ف ثانوى جميلة بشكل
علمي وأدبي فوق الوصف
يا بخت أقلامك وكراستك
وأهل الحتّة جيران مدرستك
حتى طريقك لما بتمشى
سحر الدنيا كله ف مشيك

وأدى تاريخك لما بتقرى
لو كام صفحة حافظك فاكرك
شفنا الكيميا جاية بتجرى
نفسها تبقى سطور ملزمتك
حتى العربي لغتك جنسك
واخذ منك كل أجازتك
كل موادك طالبين وذك
كل الناس تستنى ف ردك
يحميك ربّي من عين
طالّة وغرور نفسك
بنت ف ثانوى جميلة بشكل
علمى وأدبى فوق الوصف

ح تلف ليه وتدور

ح تلف ليه وتدور يابن الاصول رّوح
خلّي الطابق مستور لا تقول ولا تاتح
وإن كان فيه شئ مكسور

زي الأصول ماتقول

اللى انكسر يتصلّح

ياما م الكلام معسول

ينهش كما لوغول

ف القلب ويجرّح

ومرّك ساعات مقبول

والخلو مش علي طول

بيهتي ويفرّح

إمسك بطرف الخيط

وإرخي له لوشده

عشان لو في يوم شدت

راح يرخي من عنده

ما بين إيديك وإيديه

جبل وعلي قدّه
عهد عليك وعليه
الجبل ماتشده

ورّينا عرض كتافك

مين قالك عاش من شافك ؟

مين حكي ساعات ف اوصافك ؟

كذاب والله مين قالك

كذاب والله عرفك

من يومنا ما بنتلّون

قلنا لك كده م الاول

ورّينا عرض كتافك

يا ما قلنا مش من توبنا

ولا إحنا كان من توبك

في الحب عدنا وزدنا

وانت في الحب يا دوبك

روح يالّه وزُق مجلك

مكشوف بالقوى ملعوبك

وقبل ماترمى بحجرك

يا ريت تتدارى من طوبك

مش بس نصوم ونصلّي

مش بس نصوم ونصلّي

ونقول خلاص كدا

بالرحمة والتجليّ بالحب راح تعلّي

بالحكمة والرضا

دا الدين من غير مجاملة

ما بين الناس معاملة

وكلمة طيبة

بالله بلاش مزايده

وكلام مفهيمش فايده

يجرّح دا ودا

ما تقولش كلمة توجع

وتسيب النار بتولع

وتقول ذلة لسان

تفضل تطرح وتجمع

علشان ماتبان وتطلع

وّرّة من شيطان

قبل ماتقول وترجع
إتعلم قبلة تسمع
وإختار إيه الكلام
دا الكلمة الحلوة تنفع
وتغيب العمر تشفع
والحسنى م الإيمان

هجرة الرسول

ألامر جاله من السما
خرج النبي وساب (علي) علي مرقده
عشان مايفضح أمرهم
رمى بالتراب رمى بالحصى
على من عصى ناموا كلهم
لا فاد سيوف ولا فاد عصا
ف إيدين جتت مترصصة لو شفتم
في الغار وصاحبه بيسأله
لو بص حد ح تننظر
يقولّه لأ مايقدروا
تالتنا رب مانتخذل
كان رد حق (علي) لو ب لأ
طمّن تمام اللي سأل
رب الملكوت للعنكبوت جوه النبي
نسجت خيوط شافها اختبوط المعتدى
أوهن بيوت منعت طاغوت

يا امة الكفر استحي
من دابة هامة كان اللبن
شرب وصاحبه وارتوا
وقال لصاحبة الغنم
سّمي برّبك واشربي
قالت محال يالا العجب
يا معزة جف ضرعها
إزاي تدرّي وتحلبي
أكيد فيه رب أذن لها
وأكيد أكيد إنت النبي

يا أرض يثرب إفرحي
طيبة المدينة ح تصبجي
وانصار تعيشوا عمركم
يا كل أوسى وخزرجى
يا بختكم نور أرضكم جالكوا النبي

تطرق بابي

تطرق بابي لتسألني
تسأل عن اشياء تورقني
من فيهم تسكن في قلبي
ما وصف امرأة تملكني
يملكني من يرضخ لعنادي
من جاء يلمم انقاضى
من باع الدنيا ليصبحني
يسكنه من ياتي ليؤويني
يزرعني حبا ينسيني
من عاد إلى ليؤنسنى
لن ارجع ابدًا للماضى
لن ارضى بقيدى واوتادى
لن اقرب نارًا تحرقنى
لم يبق شى اخسره
فالخاسر من جاء ليسرقنى
من ياتي دوما لسؤالى
من ظن يومًا يدركنى

من عاد يبعثر اوراقى
من داس فخورا اشواقى
من قتل الحب وازهقنى
ساخيط ستارا اسدله
ساسد الباب ساغلقه
لن تفتح ابدا ابوابى
لن يسمع طرق يقلقنى

تبقى اولا تبقى

تبقى اولا تبقى لا تملكى
ان البقاء عندى برغبتى
لكنى لن ارضى ابدًا بك
فيمن يكونوا برفقتى
انا لا انكر انك
كنت يوما لعبتى
لكنى الان رجلا
مضت ايام طفولتى
انا لا اكذب اننى
قد حفرت على الجدران اسمك
لكن هل تعامين لقيطتى
انى اعدت الطلاء لحجرتى
انت عندى الان مثل جريدتى
لن اقراها بعد اليوم
ولكن ستبقى رهينتى

ان شئت امزقها او التى بها
ف يوم ماطر من شرفتى
وان شكوتى منى فقد شكيت
من اعواد ثقابى ودخان سيجارتى
ولن يسمع شكواك عاقلا
وسيكاتبون برائتى
فالحب انت لم تعرفيه صغيرتى
والحب عندى هو كل قضيتى

سيدتي

سيدتي لا اسأل من انتي ؟ من اين اتيتي ؟ من اي البلدان؟
فبحور الدنيا عينيكى تكفيكى ارضا وطننا ومكان
وانا كالطفل بين يديكى لا شان لطفل بأوطان
اشتاق دوما واليكى يزرعنى حبك انسان
من يطرق بابك سيدتى لا يعرف غيرك عنوان
مملكة الحب نملكها لا يحكم فيها سلطان
وقلوب العالم ترقبها لا سطوة فيها لحكام
والحب الطاهر يجمعنا من يرضى بغيره خسران
فالحب كلمة ننطقها ننسخها دوما حرفان
وكنوز الماضى كفيكى والحاضر انتى ببرهان
والقادم يشهد سطوتك لكنك تهوى الكتمان
من داس جبالا سيدتى لا يخشى ابدا كسبان
لا اقلق ابدا على غدك لا اخشى لصوص الابدان
والعشق دوما يملكنى لكنه فى قربك عشقان
ان احيا بموتى على صدرك او ترضى بنفسى قربان
لن ارضى بغيرك سيدتى لكنى لن اقبل يوما احسان
فالفارس تحكمه مرؤته والخسة دوما قرصان

الاهلى بطل افريقيا فى رادس ٢٠١٢ م

من بعد عذاب وحيرة ومفيش باليد حيلة
و خلاص انا كنت ح مشى
من تانى فرحتينى والفرحة داىما اهلى
ياريتك تغفرىلى زى معودتينى من يأس كان لجهلى
يا مصر اغلى بطولة من بق امنا الغولة حقك وتستاھلى
ولادك شرفونا وشفقت احلا كورة مش حد شاف وصفلى
اكرامى المرمى سده وجمعة وحلمى جنبه
وقناوى كأن ارضه عمال يفوت ويعدى
وجونهم واللى صده دا غير الاتنين اللى عدوا
والعارضة تقول يا لهوى
والفكر كان لفتحى وعاشورعلطول
ودغرى ودومنيك و البنالتى والداھية سيد حمدى
ووليد محمد قده وربيعة لسة عنده وسعيد والغالى وجدو
وتريكة والتحدى
امال لو كان العمدة ومعوض و بركوته
كان ممكن تبقى دستة يا بختك يا ترجى

والبدرى حط الخطة وغطى كل حطة
مهو برضه م البلادى
والله زملكاوى وكلامى مش حكاوى
ولا عمره كان اونطة هي دى الحقيقة وهو دا اللى عندى
واقولها من جوايا والعبرة بالنوايا الفين مبروك يا أهلى

الوصية

والله مكنتش ترته
دى كانت تركة ورطة
فساد ومحسوية
ومرسى الى شربها
يا ريت نديله فرصه
نستنى عليه شوية
د يا دوبه حط رجله
ويمكن حتى لسه والبلوة سيناوية
الحقد زاد وغطى
وفكل ثانية خبطة وإعلامنا تمسيلية
واحزاب العمر صامته
ملهاش مكان ع الخارطة
م الاصل كرتونية
بقي دورها فالمغاظة
وكله فالأونطة
وشوو وفانتزيه
وناس تطلع فداغها

تقضى وقت فراغها
ف مظاهره ومليونية
بلدنا خلاص ف حاله
الناصية من الزبالة
والنخبة عفيجية
وعرت الرجالة
الندل وابو لبانة
بقلمهم منهجية
فالحثة والندالة
والجرم والسفالة
وكله باليومية
ووصلت الرسالة
قضينا على البطالة
والشرط ف العمالة
المهنة بلطجية
والشعب محم فاكه
مش لاقى حتى اكله
وهى دى القضية
لا تقولى نائب عام

او حتى غاص ونام
فقلب تشط ميه
ولا قصة برلمان
معروفة من زمان
ولا طعن التأسيسية
كفاية د حرام
طول عمرى وانا عيان
واهلى ارزوقية
موصوفلى فالعلاج
وصفة بكام جرام
من لحمة مستوية
قولولى منين وبكام
وجيبى خالى تمام
والله يا افندية
الفقر يا ناس دبجنا
ويانا مكان مروحنا
ف دروبنا الملتوية
يانداوى اوام جروحنا
ونسى إننا تهنا

ونرجع للهوية
يا نفضل زى محنا
ماشيين بحلو روحنا
ونكتب فالوصية

فهرس

٧	شوشو والقناية
٩	جبرك إستحالة
١٠	اللهو الخفى
١٢	الشهيد
١٥	عصفور
١٧	الجحش الفالح
١٩	سى فى
٢١	أبو الغضب
٢٣	جملة مفيدة
٢٥	سين وجيم
٢٨	أيمن حسن وسليمان خاطر
٣٠	حاحة وتفاحة
٣١	الى رقص ع السلم
٣٢	قولى يا عمى
٣٤	ثورة طاهرة
٣٦	موقعة الجمل
٣٨	أمن الدولة
٤٠	هلال وصليب
٤٤	الواد هريدى
٤٦	عبد العاطى وضرب ا
٤٧	عوضين ابن أخت العمد

٤٩	التتوو
٥١	دينيتنا دى غابة
٥٢	مادريتش ياعمدة!
٥٥	مش ح نعد
٥٧	جرة قلم
٥٨	مرجيحة
٦٠	شوف حد تانى
٦٢	حبة بنات حلوين
٦٥	الولا فرافيرو
٦٧	بنت ف ثانوي
٦٩	ح تلف ليه وتدور
٧١	ورينا عرض كتافك
٧٢	مش بس نصوم ونصلّى
٧٤	هجرة الرسول
٧٧	تطرق بابي
٧٩	تبقى اولاً تبقى
٨١	سيدتى
٨٤	الوصية

